خطب الجمعة

خطبة الجمعة " وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ " للشيخ مصطفى العدوي 91-10-8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا - 00:00:00

شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم - 00:00:46

كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا واشهد ان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:01:10

الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى استوى على العرش والعرش سرير الملك. وكرسيه وسع السماوات والارض وهو موضع القدمين يأمر ربنا وينهى - 00:01:29

الخلق خلقه والامر امره. وهو فعال لما يريد يعز هذا ويذل ذاك يضحك ويبكي يغني ويقني يبتلي ويعافي يفك الاسير ويرد العاني يفك الاسير ويفك العاني ويغني الفقير سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه. وهو سريع الحساب - 00:01:53

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. بلغ حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء ارسله الله على فترة من الرسل رحمة للعالمين. بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة للخلق - 00:02:27

اجمعين وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا لا انفكاك لنا ما دمنا على الاسلام لا انفكاك لنا عن كتاب ربنا ولا عن سنة نبينا. صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلنا كتاب مبين نستنير به ونستضيء - 00:02:53

ونقيم الاحداث والاشخاص والوقائع بناء على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فالحق ما احقه الله والباطل ما ابطله الله فاذا اردنا ان نقيم اي حدث - 00:03:19

فبناء على الايات من الكتاب العزيز والاحاديث من السنة المباركة ليس بناء على الاراء والاهواء التي تضل اصحابها وتصرفهم عن الصراط السوي المستقيم صدق الله اذ قال ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - 00:03:42

بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون فخير كلام كلام الله وخير هدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير ما نستنير به ونستضيء به ونحكم به ونحكم به هو كتاب الله سبحانه - 00:04:08

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو العهد الذي عهد الله به الى الابوين الكريمين لما اهبطهما من الجنة ادم وحواء عليهما السلام فقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:04:30

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. فدوما خير ما نذكر به كتاب الله. وسنة رسوله ونحن مأجورون. ازا قرأنا كتاب الله واذا تعلمناه واذا علمناه واذا استمعنا اليه - 00:04:53

واذا بلغناه واذا عملنا به فالمتعلمون لكتاب ربهم يثابون. فلذا اتناول سورة من كتاب الله من صور المفصل وبيان بعض ما فيها اتناول سورة من سور الكتاب العزيز من سور المفصل لبيان بعض ما فيها - 00:05:13

الا وهي سورة القلم ففيها عبر فيها عبر وفيها احكام قال تعالى ذكره في كتابه الكريم وارجو ان تحتسبوا الاجر في تعلمكم كتاب الله

وتعلمكم سنة رسول الله. فكما انكم من فضل الله عليكم وفقتم للاتيان الى المسجد - 00:05:43
والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما. فاغنموا ايضا تعلم اية من كتاب الله تثابون. وترتفع لكم الدرجات وتحط عنكم الخطيئات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات يقول تعالى ذكره في هذه السورة المباركة - 00:06:10
نون والقلم وما يسطرون. قال بعض العلماء نون هنا هي الحوت اذ له قال في ثنايا هذه السورة المباركة ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى ومكظوم وهو ذو النون عليه السلام. قال اخرون من العلماء - 00:06:35
بل هي حرف من الاحرف المقطعة التي وكل معناها الى الله. وثمة اقوال النخر والقلم وما يسطرون ما القلم هذا الذي اقسم الله به؟ قال بعض العلماء هو القلم الذي كتب الله به مقادير الخلائق - 00:06:57
اذ النبي قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام فهذا القلم الذي كتبت به مقادير الخلائق والذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء خلقه الله القلم - 00:07:19
فقال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن وما سيكون الى يوم القيامة اكتب ما هو كائن وما سيكون. فكل امورنا مقدرة مكتوبة حتى مجالسنا هذه التي نجلسها مقدرة ومكتوبة. وارزاقنا واعمارنا. كل ذلك مقدر - 00:07:43
ومكتوب ذرياتنا وانكحتنا كل ذلك مقدر ومكتوب. فهذا القول الاول في المراد بالقلم والقول الثاني في المراد بالقلم القلم الذي بايدي الملائكة الكتبة فما منا الا وعليه كتب يكتبون اعماله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - 00:08:10
يعلمون ما تفعلون. فما منا من شخص الا وعنده ملائكة موكلون به. يكتبون اعماله يكتمون اقواله وكما قال جل ذكره اكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - 00:08:40
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فاعمالنا مكتوبة فمن العلماء من قال ان القلم هو الذي بايدي الملائكة الكتبة وقال اخرون هو القلم الذي يكتب به الناس والذي علم الله به البيان. فالبيان بيانان بيان بالقلم وبيان باللسان - 00:09:06
تفصح بالقلم عما في نفسك كما تفصح باللسان عما في نفسك وقال اخرون من اهل العلم قولا رشيدا ان الله اقسم بكل قلم يكتب به. سواء القلم ما الذي كتب به المقادير او الاقلام التي مع الملائكة او التي بايدي البشر. اقسم الله بكل - 00:09:36
قلم وبكل ما كتب بالقلم. هذا قسم عظيم يقسم الله بكل قلم كتب به. وبكل بكلمة كتبت بهذا القلم نون والقلم وما يسطرون. على ماذا؟ على براءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نسبه اليه الكذابون المفترون. الذين كانوا يسمونه بالجنون - 00:10:03
قال تعالى نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون. من فضل الله عليك يا رسول الله. لست فربنا الذي اقسم ومن ثم فهذا تعظيم لنبينا وحث لنا على اتباع هذا النبي الكريم - 00:10:35
ما انت بنعمة ربك بمجنون. ما انت من فضل الله عليك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون. اجرك غير مقطوع وغير منقوص. بل واصل ومتواصل على الدوام فكل من امن بك واتبعك لك كفل من اجره لك نصيب من اجره من غير ان ينقص ذلك من - 00:10:56
من اجله شيئا قال تعالى ذكره وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم. صلوات الله وسلامه عليه. فاكمل بخلق هو خلق رسول الله. عليه الصلاة والسلام اكمل هدي هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانك لعلى خلق عظيم. سئلت عائشة - 00:11:24
عن خلق النبي فقالت لسائلها الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت فان خلقه القرآن عليه افضل صلاة واتم سلام. وانك لعلى خلق عظيم. فستبصر ويبصرون سترى يا رسول الله وسيرى الخلق كلهم وسيرى شانئوك ومبغضوك - 00:11:55
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون. كانوا يتهمون النبي ان به مس من الشيطان. انه ملبوس فالله يقول انتظر ما حاصله انتظر ستعلم ويعلمون. وسترى وسيرون من المخبول فانت ابدا يا رسول الله. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. ثم قال - 00:12:24
ذكره فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ايود له تميل الى الهتهم فيميلون اليك يميلون الى الهك اذ قال بعضهم على ما روي باسانيد فيها مقال اعبد ربنا يوما ونعبد ربك يوما - 00:12:54

قال تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. وهكذا اهل الشرك يرغبون في اضالنا ودوا لو تدهن تميل الى كفرهم. والله يقول ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما والله يقول ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء - 00:13:20

وكما قال عثمان ودت الزانية لو زنت النسوة كلهن ورد السارق المحدود لو سرق الناس كلهم فاحذروا ايها الاخوة من مصاحبة اهل الشهوات واهل الباطل فانهم يريدون ايقاعكم فيما وقعوا فيه - 00:13:47

صدق الله اذ قال والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما قال تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ولا تطع كل حلاف مهين اي مكثر من الحلف - 00:14:09

لتغطية باطله لاتخاذ يمينه جنة يستر بها على معايبه. وعلى اكاذيبه. فالاكثار من شأن اهل النفاق قال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله قال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. يهمز الناس ويعيبهم ويطعن - 00:14:29

فيهم وينتقصوهم فهذه من الكبائر ان تنتقص الناس. تمشي تقلد هذا في مشيته على سبيل الاضحاك منه. والسخرية استهزاء تتكلم بكلام تعيب به خلق الله. فهذه من الكبائر المتوعد عليها. قال تعالى ويل لكل همزة - 00:14:58

اللمزة فلا تكن من الساخرين من خلق الله. صدق الامين اذ قال يبصر احدكم القذاة في عين اخيه. وينسى الجذع في بعينه قال تعالى هماز مشاء بنميم اي يمشي بالنميمة يسعى بين الناس بالنميمة. ينقل كلام الناس بعضهم - 00:15:23

بعض على سبيل الوقيعة بينهم ان النبي مر على قبرين فقال انهما يعذبان. وما يعذبان في كبير اي من وجهة انظاركم ليس بكبير. لكن انه عند الله كبير. بلى انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة. واما الاخر فكان لا يستنزه من - 00:15:49

البول فاحذر الهماز المشاب النميمة. هماز مشاء بنميم مناع للخير. لا يلحق لا يلحق الناس منه خير بخيل بكل صور الخير. مناع للخير معتد باغ على العباد اثيم في نفسه. مرتكب للمآثم - 00:16:12

فهو اثيم في نفسي مرتكب للمعاصي. وباغ على العباد ومتعد عليهم. قال تعالى ذكره في في كتابه الكريم مناع للخير معتد اثيم بعد ذلك زنيم. له زلمة كزنمة الشاة يعرف - 00:16:38

قيل ان الاية في الوليد بن المغيرة والد خالد بن الوليد هذا الرجل الذي انعم الله عليه بالمال والبنين ونصب العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى - 00:16:58

ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. الايات. قال بعد ذلك زنيم. قيل واسع البطن اقول جموع منوع وتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين. اي هكذا يقابل شكر نعمة الله عليه بالمال والولد - 00:17:15

قابلها بالكفر والجحود والنكران. اان كان ذا مال وبنين؟ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين اهكذا يصنع من انعم عليه بالمال والبنين؟ يكذب بالقرآن. قال تعالى ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سناسموه على الخرطوم. سنعلمه - 00:17:43

على انفي كالازلال له. ثم يذكرنا ربنا بقصة لعلنا نستفيد ونعتبر منها قصة رجل صالح قصة رجل صالح كان خيرا قبل مماته كان يعطي الفقراء ويعطي المساكين. وسع الله عليه بالمال. فينفق يمنة ويسرة. في ابواب - 00:18:13

بالخير وطرائق المعروف وعنده حديقة هائلة بستان عظيم. يعطي هذا الفقير لا ارد سائلا يكفل الارامل والايتام. يساعد في اعمال البر عموما. ما من صاب ولا حدب الا ينفق فيه ويعطي. فقدر الله عليه ما يقدر على البشر. فمات هذا الرجل فاجتمع ابناؤه وكانوا - 00:18:42

اشرار قالوا ابونا كان سفيها. ضيع اموالنا للقريب والبعيد. واعطى المحاويج والمساكين هلم نتفق على امر لا نعطي فقيرا ولا مسكينا بعد اليوم نحافظ على ثروتنا واموالنا وجهلوا ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله. جاهل ان الله قال وما انفقتم - 00:19:12

من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فانتووا شرا ان تووا شرا. قال تعالى انا بلوناهم بلونا القرشيين ببعثة النبي الامين فكذبوه فحل بهم ايضا كما حل بامم كذبت بنعم ربها. انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. فاصحاب البستان - 00:19:39

الذين ورثوه عن ابيهم اقسموا بالله. اقسموا فيما بينهم وتعاقدوا في الليل. اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين. في الصباح الباكر نذهب

الى البستان نجمع ثمرته. نجمع الاعناب اجمعوا التمر وغير ذلك من الثمار. ليزرمنها مصبحين ولا يستثنون. قيل - 00:20:08
لم يقولوا ان شاء الله لم يقولوا ان شاء الله وقيل لا يستثنون شيئا لفقير ولا لمسكين ولا يستثنون فنووا شرا وجهلوا ان الذي ينعقد عليه القلب من الاثم يعذب عليه صاحبه - 00:20:38
قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. فالقلوب اذا علم الله فيها خيرا اكرم اصحابها واذا علم انها عقدت على باطل وشر عاقب اصحابها الم تروا ان الله قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:20:58
اي من الخير فماذا كان؟ فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. ومظالم كثيرة ياخذونها ان ربنا قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى. ان يعلم الله في - 00:21:26
قلوبكم خيرا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. ويغفر لكم قم فهكذا القلوب اذا اخذت العزم على شيء تعاقب عليه او تثاب بحسبه. فهؤلاء نووا - 00:21:46
وعقدوا العزم على حرمان الفقراء. على حرمان المساكين. فماذا كان؟ وهم في بيوتهم في الليل يخططون ويتآمرون طاف عليها طيف من ربك وهم نائمون. فاصبحت كالصلاة كالليل الاسود البهيم. قيل جاءتها افة فاجتاحتها وقيل سلط الله عليها ضربا - 00:22:07
شديدا محرقا فاحرقها فاصبحت مظلمة. فطاف عليها طائف من ربك. وهم نائمون نعوذ بالله من ان ياتينا عذاب الله بياتا. ونعوذ بالله ان يأتينا ان يأتينا عذاب ربنا ونعوذ بالله من عذاب ربنا ان يأتينا في اي وقت واي حين. طاف عليها طيف من ربك وهم - 00:22:37
نائمون فاصبحت كالصريم. اي هم لا يشعرون اصبحت كالليل البهيم المظلم فتنادوا مصلحين اصبحوا في الصباح ولا يعلمون ما حل في حديقتهم. كل يقول للاخر هيا قم اغدوا على حرثكم قوموا مبكرين قبل ان يستيقظ الفقراء. قبل ان يستيقظ المساكين قبل ان يرانا الناس - 00:23:07
ويأتوننا تنادوا مصبحين ان اقضوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم خافتون يتكلمون بصوت خافت حتى لا يسمعوا. الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين لو على حوض قادرين قيل على حرص على اجتناب الثمر وقيل على غيظ وضيق على الفقراء والمساكين - 00:23:38
وحنق عليهم. قال سبحانه فانطلقوا وهم يتخافون. الا يدخلنها اليوم مسكين وغدو على حرب قادرين. وصلوا الى البستان. فلما رأوها قالوا انا لضالون ظللنا الطريق قال العقلاء ما ضللنا الطريق ابدا طريقنا هو الطريق بل نحن محرومون - 00:24:08
حرمنا ذبحتنا حرمنا ثمرتنا بسبب سوء النوايا والعياذ بالله. قالوا بل نحن فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. وقال - 00:24:38
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. قال لولا تسبحون. تسبحون ربكم وتنزهونه قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل يلقي باللوم على الاخر يقول للاخر انت السبب انت الذي بخلتني. كل يلقي باللوم على الاخر. فاقبل بعضهم على بعض - 00:25:07
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين تجاوزنا الحد في الظلم. وفي البخل وحرمان الفقراء انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. ايها الاخوة بارك الله فيكم - 00:25:37
انتوا خيرا يكرمكم الله. اذا علم في قلوبكم خيرا اكرمكم. فلا تبخلوا على فقير ولا على مسكين وربكم الاعلى يقول وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويقول - 00:26:07
قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية مما رزقناهم سرا وعلانية. وتتوالى الاوامر بذلك. ففي الحديث القدسي ابن ادم ان في انفق عليك. وفي الحديث النبوي يا اسماء، تصدقي ولا تحصي فيحصى - 00:26:27
عليك يا اسماء تصدقي ولا توكي فيوكى عليك جعلنا الله واياكم من المحسنين المتصدقين استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فبعد ان بين الله بعض العقاب الذي احله باهل البخل. قال تعالى مبينا حال المتقين ان للمتقين - 00:26:57

عند ربهم جنات النعيم. لهذا قال بعض العلماء اطلق على القرآن مثاني. لانه يذكر حال الاشرار ثم يثني بحال الابرار. قال تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. افنجعل المسلمين - 00:27:27

المجرمين لا يتصور ابدا ان مسلما يستوي بمجرم لا يتصور ان صالحا يستوي بطالح لا يتصور ان شخصا يأمر المساجد ساجدا لله وقائما وقاعدا. مع من يعمر الملاعب هل يستوي من اتى بعد سماع المؤذن حي على الصلاة الى المسجد؟ هل يستوي مع من ذهب الى - 00:27:47

يتسكع ويتركون الجمعة والجماعات وسائر الصلوات. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار ليسوا سواء ليسوا سواء كما قال تعالى في ايات اخرى. الله يقول افنجعل المسلمين - 00:28:17

كالمجرمين ما لكم ما الذي اصاب عقولكم؟ اصابها خبل او جنون؟ ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون. اي هل عندكم كتاب منزل من عند الله؟ انكم - 00:28:47

لكم كل ما تشتهونه ان لكم فيه لما تخيرون. سلهم ايهم بذلك زعيم؟ من الكفيل الذي افلا لهم هذا؟ ومن الزعيم الذي ضمن لهم هذا؟ قال تعالى سلهم ايهم بذلك زعيم؟ هكذا - 00:29:07

يقول ربنا سلهم ايهم بذلك زعيم؟ ام لهم شركاء؟ فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين فليأتوا بشركائهم يوم يكشف عن ساق. قال بعض العلماء كابن عباس رضي الله عنهما تكشف عن امر عظيم هائل يوم القيامة. وقال ايضا وردت عن رسول الله احاديث فيها او - 00:29:27

فيه ان الله يأتي يوم القيامة الى عباده المؤمنين. او يأتي الى عباده الذين شهدوا الشهادتين بعد ان يذهب اهل الطواغيت مع طواغيتهم. وعباد الشمس مع شمسهم وعباد القمر مع قمرهم الى النار - 00:29:57

يأتي الله عباده المؤمنين. فيقول انا ربكم وهو في سورة غير التي يعرفون. فيقولون لست بنا هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فيأتيهم في صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا. فهنا روايتان رواية فيها فيكشف عن ساق - 00:30:18

يكشف عن ساق. وفي رواية فيكشف ربنا عن ساقه. والاخيرة مرجوحة والثابتة الاولى وكلاهما في الصحاح. في كشف عن ساق. قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم. قال غير بمقتضى الرواية - 00:30:45

المرجوحة يكشف ربنا عن ساقه. فيسجد من كان يسجد له مخلصا في الدنيا يخر ساجدا. ويأتي من كان يسجد رياء وسمعة كي يسجد فاخر لظهره طبقا واحدا. حينئذ يظهر نفاق المنافقين - 00:31:05

ايمان المؤمنين وهذا تأويل لقول ابن عباس يكشف عن امر عظيم والله اعلم. قال تعالى ثم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم. زليلة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فذرني اتركني - 00:31:25

تهديد الاسلوب تهديد. ومن يكذب بهذا الحديث. اتركني مع المكذب بالقرآن. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. سنرفعهم درجة بعد درجة بعد درجة الى اعلى. حتى ينزل متهجما متحطمة وهذا من بيان معنى الاستدراج. يصعد الشخص في الدنيا ويترقى درجة بعد درجة - 00:31:55

بعد درجة يظن انه يكرم وحقيقته انه يستدرج. وبعد ذلك ينزل مهشما محطما سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم اؤخرهم ان كيدي متين ان كيدي متين ثم ان الله يقول لنبيه فاصبر لحكم ربك. ولا تكن كصاحب الحوت - 00:32:25

اي ولا تكن كيونس عليه السلام ليس منعا من التأسي بيونس مطلقا. انما منع من يونس في شيء زل فيه قدمه في شيء زلت فيه قدمه. فنحن بالانبياء عموما كما قال ربنا اولئك الذين هدا الله فبهداه مقتدر لكن ثمة مسائل - 00:32:55

اجتهد فيها بعض الانبياء لا نتأسى بهم فيها. كما قال تعالى في كتابه في شأن الخليل ابراهيم. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم - 00:33:26

العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه. اي لا تتأسوا بابراهيم اذ قال لابيه المشرك لاستغفرن لك. فلا

يجوز الاستغفار للاب المشرك. لان ابراهيم تبرأ بعد ذلك من هذا - 00:33:48
قال تعالى فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. قال تعالى فاصبر لحكم ربك. ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مجزوم. ليس المعنى الظاهري المتبادر. فاننا اذا كظمنا ننادي ربنا معلوم - 00:34:08
اننا اذا مسنا الضراء نجتهد في الدعاء. فالله يقول فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. ولكن المعنى ولا تكن كصاحب الحوت. اذ خرج من بلدته عن غير اذن من الله. لما كذبه قومه - 00:34:28
لما كذبه قومه ترك لهم البلدة وخرج دون ان يأذن الله له في الخروج فلا تكن كصاحب الحوثي في هذه الخصلة. اما كوننا ننادي ونحن مقظومون. وندعو ربنا ونحن مقظومون. فهذا مطلب - 00:34:48
فان الله قال وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون وفي اية سورة المؤمنون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم - 00:35:08
الشيطان ما كانوا يعملون. يونس عليه السلام الذي تسمت السورة بكنيته او بلقبه. سورة نون وسورة سورة نون خرج عن من عن قومه ترك لهم البلدة اذ لم يؤمن واحد منهم - 00:35:28
لم يؤمن واحد منهم وكلهم كذبوه. فخرج ولم يأذن الله له بالخروج. لكنه خرج هو تارك لقومه فالتقمه الحوت كما لا يخفى عليكم. ولكنه ماذا كان؟ وحتى يعلم الجميع ان الهادي - 00:35:48
والله ليس رسول ولا نبي ولا انا ولا انت ولا ابي ولا ابوك هو الهادي. انما الهادي هو الله لما خرج من عندهم يونس امنوا كلهم اجمعون. قالوا اغضبنا نبينا - 00:36:08
اخرجنا نبينا امنوا كلهم اجمعون. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعناهم الى حين. امنت القرية كلها فرفع عنها العذاب. اما هو اين هو؟ كان في بطن حوت مظلم. هنالك ينادي لا اله الا انت - 00:36:28
سبحانك اني كنت من الظالمين. فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. اذ نادى وهو مكظوم لو ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم. ولكنه لم ينبذ مذموما. بل نبذ مغفورا له - 00:36:58
الصلاة والسلام فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. ثم ان الله يذكر رسوله بان من عين الكفار ونحن كذلك نتبع رسولنا في ذلك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم ايخرج شرر من اعينهم. تخرج سهام من اعينهم - 00:37:18
تنفذ منك تدخل صدرك وتخرج من ظهرك. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم الا ان الله حفظك لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. اي القرآن - 00:37:48
ذكر للعالمين عند هذه الايات يذكر العلماء مباحث العين فالعين حق ولو كان شيء يسبق القدر فسبقته العين والتحرز منها بالمعوذات والتحرز منها بتعويدات رسول الله ايضا اذ كان يعوذ حسنا وحسينا اعيذكما بكلمات الله التامة. من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة - 00:38:08
ولا يخفى عليكم حديث عامر ابن ربيعة مع سهل ابن حنيف وكان سأل رجلا ابيضا شديد البياض فمر به عامر بن ربيعة وهو يغتسل فقال ما هذه الجلد البيضاء؟ والله ما رأيت جلدا في حياتي مثلها قط - 00:38:38
ولا كان جلد فتاة بكر فسقط سهل صريعا في الحال سقط سهل صريعا في الحال فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ادرك سهلا صريعا يا رسول الله. قال من تتهمون؟ قالوا نتهم - 00:38:58
عامر بن ربيعة فاستدعاه النبي وقال على ما يحسد احدكم اخاه ان كان احدكم لابد ان رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليدعو له ثم امره ان يغتسل يتوضأ ويغسل ركبتيه وحقويه داخلة ازاره - 00:39:18
اخذ الماء فصب على سهل فقام كانما انشط من عقال. فالعين حق حتى انها تؤثر في الطفل السمين تؤدي الى النحافة كما قال الرسول لاسماء. بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة؟ قالت تسرع اليهم - 00:39:38

العين يا رسول الله؟ قال فاسترقي لهم. قال تعالى لرسوله وهي كاد الذين كفروا لا يزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وما هو الا ذكر للعالمين. شرف وتذكير للعالمين - 00:39:58

فتشرفوا بكتاب الله واتعظوا بكتاب الله سبحانه وتعالى. جعلنا الله واياكم من المنتفعين بالكتاب والذكر الحكيم اللهم يا ربنا اجعل القرآن حجة لنا لا علينا. اللهم اجعله حجة لنا لا علينا. اللهم اجعله - 00:40:18

لابصارنا وذهابا لغمومنا وغمومنا وطمأنينة لقلوبنا يا رب العالمين. اشف به صدورنا يا كريم، يا رب العالمين. اللهم شفع كتابك فينا يوم نلقاك. وشفع رسولك فينا يوم نلقاك يا رب العالمين مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم احفظ بلاد المسلمين - 00:40:38

وديار المسلمين من كل مكروه وسوء. وجنبنا يا ربنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احشرنا اليك بايدي نظيفة من الاثام ومن الدماء المحرمة يا رب العالمين. احشرنا اليك بقلوب سليمة ملئت - 00:41:08

ايمانا بك وتصديقا برسلك يا رب العالمين. اجمعنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا رب العالمين احفظ هذه البلاد بحفظك واكلها برحمتك وسائر بلاد المسلمين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - 00:41:28

واصلحنا واصلح ذرياتنا ونوايانا يا رب العالمين. ارزقنا يا رب الخلق الحسن الكريم. والنوايا الطيبة والعمل الصالح والكلمة الطيبة يا رب العالمين. اللهم اعطنا من كل خير خزائنه بيديك يا رب العالمين - 00:41:48

واصرف عنا كل شر يا رب العالمين. يا ربي يا من وسعت رحمته كل شيء. ارحمنا والمسلمين برحمتك ارحمنا والمسلمين برحمتك. اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين. واحقن دماء المسلمين - 00:42:08

وفرج كروب المكروبين، واقض الدين عن المدينين، والف بين قلوب المؤمنين، واهدهم سبل السلام، اخرجهم من الظلمات الى النور باذنك يا رب العالمين. اسكننا الفردوس اسكنا الفردوس مع من انعمت عليهم. من النبيين - 00:42:28

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك. التي انعمت وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. واصلح لنا في ذرياتنا بنا يا رب العالمين انا تبنا اليك وانا من المسلمين. الا وصلوا وسلموا على البشير النذير محمد بن عبدالله - 00:42:48

افضل صلاة واتم تسليم وسائر اخوانه المرسلين واقم الصلاة - 00:43:18